

## دور نظم المعلومات البيئية في تحسين جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية

[١٥]

محمد عبد الفتاح محمد<sup>(١)</sup> - داليا عادل رمضان<sup>(٢)</sup> - إيناس محمد أحمد درة  
(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

### المستخلص

تتناول الدراسة تطوير الأداء المحاسبي بتوفير وإعداد التقارير المالية بما يناسب متطلبات تلك المرحلة الحالية من خلال دور نظم المعلومات البيئية وتطوير المعالجات المحاسبية ومعالجة البيانات والمعلومات. تعتبر التقارير المالية ذات أهمية لدى مستخدميها عند اتخاذ القرارات الخاصة بالمنشآت للعمل بها. فأن الالتزام بدرجة الشفافية من خلال اتخاذ إجراءات وقواعد خاصة يؤدي أيضا إلى زيادة درجة الجودة والخاصة بالتقارير المالية من خلال نظم المعلومات البيئية.

**أهداف الدراسة:** يتمثل الهدف العام للبحث في إبراز الدور الفعال لنظم المعلومات البيئية لتحسين جودة التقارير المالية، ويهدف هذا الدراسة لتحقيق ذلك بما يتلاءم مع متطلبات الواقع العملي الذي تواجه منشآت الأعمال.

**منهج الدراسة:** فإن الباحثون يعتمدون على كل من المنهج الاستقرائي والذي يعنى البحث عن المعلومات والحقائق التي تساعد على بناء إطار نظري معين والمنهج الاستنباطي والذي يشير إلى استنباط مجموعة من الفروض يتم اختبارها للوقوف على مدى إمكانية قبولها أو رفضها. (١) اختيار العينة: يقوم الباحثون باختيار عينة الدراسة من خلال المنشآت المتوسطة والصغيرة.

(٢) تجميع البيانات: حيث يتم تقديم استمارة استقصاء شاملة لكل الفئات التي تعمل بالمنشآت المتوسطة والصغيرة بهدف تجميع الإجابات المختلفة منهم وذلك تمهيدا لمرحلة تحليل البيانات.

(٣) تحليل البيانات : يقوم الباحثون بتحليل البيانات باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ذلك لإيجاد معاملات الارتباط لاختيار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، ومعاملات الانحدار لقياس درجة التأثير سواء أكانت محدودة للغاية، أو محدودة أو قوية أو قوية للغاية أما في حالة كون المتغير لا يؤثر فتكون درجة التأثير صفراً.

### قد خلصت الدراسة إلى:

١. وجود تأثير ذو دلالة احصائية بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية.
٢. وجود تأثير ذو دلالة احصائية بين متطلبات الجودة في التقارير المالية وجودة التقارير المالية.

### المقدمة

في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع الذي نعيش فيه ، ومن خلال الدور الهام الذي تقدمه نظم المعلومات البيئية في إعداد جودة التقارير المالية وتطوير المجتمع بالتقدم التكنولوجي، ولقد أدى انخفاض في التقارير المالية لبعض الشركات الى حالات إفلاس، مما دفع بالدول المتقدمة في السعي نحو إيجاد وسائل حديثة في مجال آليات تفعيل نظم الرقابة في الشركات المساهمة، وزيادة الثقة فيما يتم إعداده ونشره من تقارير مالية وزيادة الثقة في تحسين جودة التقارير المالية للمنشآت.

تعتبر عملية التطوير ذات أهمية كبيرة في زيادة الفعالية والأداء، وخاصة في عصرنا الحالي وذلك لاعتماد هذا العصر على البحث والدراسة والتحليل بغرض تطوير الجوانب والأبعاد التنظيمية

ولقد وجد أنه من الضروري زيادة فعالية الإفصاح المحاسبي التي تصحبه الزيادة في إعداد التقارير المالية للعمل على كافة نظم المعلومات البيئية التي يمكن لمستخدمي تلك التقارير المالية في تمثيل العدالة للمركز المالي لتلك المنشأة والوضع البيئي لها، كما تساعد على تقييم الأداء البيئي مما يزيد في سهولة اتخاذ القرارات الصحيحة والخاصة بها.

أما عن مفهوم الجودة والشفافية ان تكون المعلومات والبيانات الخاصة بالتقارير المالية تعكس كل ما يجري ويدور داخل المنشأة الخاصة بالموضوع داخل إطار محاسبي للوصول إلى حقيقة الوضع المالي بالتقارير المالية. (ناظم حسن، ٢٠١١)

حيث يرى Janet Ranganat, 1996 أن المجالات التي يجب أن تتناولها هذه التقارير تختلف عن المجالات المتعارف عليها خاصة وأنها تعتمد على مجموعة من القياسات والبيانات غير التقليدية لم تكن مطلوبة في إعداد التقارير السابقة ويؤكدون على أن التحدي

الحقيقي أمام المنشآت هو إظهار الأفكار البيئية فى كل موقع يشغله أحد موظفيها وذلك بتحويل القضايا البيئية إلى قيم نقدية حيث أن القيم النقدية هى اللغة المتعارف عليها فى دنيا الأعمال وهى العنصر الحاكم عند اتخاذ القرار.

وقد أشارت Marsden, Jack, 1996 إلى أن أهم المخلفات على الإطلاق مخلفات الطاقة حيث لا تزال الطاقة من أهم الأشياء التى تستطيع المنشآت ترشيدها تحقيق وفر كبير حيث أن معظم تكلفة الطاقة تتأثر بكمية الإنتاج مقارنة بالطاقة المستخدمة وهنا يكون الهدف تخفيض كمية الانبعاثات من مخلفات الطاقة لنفس كمية الإنتاج أو إنتاج كمية أكبر من المنتجات بنفس القدر من الانبعاثات وأكدت الدراسة على أهمية أن يكون لدى متلقى تقارير الطاقة سلطة اتخاذ القرار مع ملاحظة تقديم هذه البيانات فى وقت يسمح باتخاذ قرار وأن لا يكون ذلك بعد فوات الأوان.

### مشكلة البحث

تمثل مشكلة البحث الاهتمام بتحسين التقارير المالية من خلال تطوير نظم المعلومات البيئية فى منشآت الأعمال وبالتالي زيادة فعالية القرارات المبينة عليها، ولذا يؤخذ على نظم المعلومات فى مساهمتها بطرق غير مباشرة لما وصلت إليه البيئة من تدهور وذلك لعدم الالتزام أمام متخذى القرار بالوضوح والإفصاح والشفافية حتى يمكن تفادى التلوث البيئى، حيث أنه فى كثير من الأحيان تكون تكلفة إصلاح ما تم إتلافه أضعاف تكلفة التلوث نفسه.

وقد أشار Pennington, R إلى دور مراقب الحسابات فى فاعلية التقرير وان التقييم من خلال الخطوات التى يتبعها مراقب الحسابات واستخدام مراقب الحسابات مدخل المراجعة البيئية مع إدارة المخاطر ولتحديد تلك المخاطر والإشارة إلى دور الإدارة فى تقييم التقرير دون اتباع الإدارة لأى إجراءات لتلك التقييم. (Pennington, R., 2006)

قد اشارت نهلة إبراهيم (٢٠٠٨) الى تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية كما اهتمت بتعريف جديد لجودة التقارير المالية وهى عبارة عن استراتيجيات وآليات تسهم فى الاهتمام بعملية إعداد التقارير من حيث الشكل والمضمون مما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة. هدفت الى أن التقارير المالية الجيدة هى التى تتسم بالشفافية

والإفصاح الجيد عن المعلومات التي تعكس حقيقة المراكز المالية والأرباح المحققة والمتوقعة للوحدات الاقتصادية بما يتفق مع احتياجاتها وأهدافها بالنسبة للمستثمرين. (نهلة إبراهيم، ٢٠٠٨).

قد اشار دراسة إلهام أبو غليظة أهمية التعرف على طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات واتخاذ القرارات، كما قامت الدراسة الى التوصل الى بعض النتائج والاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في زيادة فعالية نظم المعلومات في اتخاذ القرارات، توصلت الدراسة إلى: ضرورة السعى وراء مواكبة التطور في نظم وتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسات، والسعى إلى إدخال مقياس نظم المعلومات الإدارية مقياسا إجباري في البرامج التعليمية الجامعية،السعى وراء المحافظة على مستور الأمن والرقابة الذي يتمتع به النظام الحالي والعمل على تطوير إجراءات السلامة وتطور النظام التكنولوجي. (إلهام أبو غليظة، ٢٠١٣)

### أسئلة البحث

ما آلية تطبيق نظم المعلومات البيئية لتحسين التقارير المالية؟  
ويتفرع من خلال هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مفهوم دور نظم المعلومات البيئية لتحسين التقارير المالية؟
٢. ما مدى مساهمة تطوير نظم المعلومات في تحسين أداء التقارير المالية؟

### أهمية البحث

**الأهمية العملية:** تنشأ الأهمية العملية لهذا البحث بضرورة الاهتمام المتزايد من جانب مستخدمي التقارير المالية وذلك عن طريق الوضوح والإفصاح للأداء البيئي بمنشآت الأعمال. يرى الباحثون الأهمية البالغة للتعرف على المجالات والموضوعات التي يلزم عرضها بالتقارير الخاصة للأداء البيئي اللازمة في اتخاذ القرار لمستخدميها.

من منطلق الأهمية التي يتناولها البحث تطوير نظم المعلومات التي تساهم في خفض نسبة عدم التأكد لمنشآت الأعمال من خلال مصدقية البيانات والمعلومات الواردة لها. **الأهمية العلمية:** تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة لتطوير دور نظم المعلومات البيئية من أجل مواجهة المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع الذي نعيش فيه. وبرغم من عدم توافر المعايير لمستخدمي التقارير المالية التي تتناول الأداء البيئي يهتم هذا البحث بالدراسة قدرة نظم المعلومات الحالية على إيجاد حلول تجد القدرة على توليد معلومات واضحة ذات مصدقية تعمل على خدمة إعداد تحسين التقارير المالية التي تتناول بيانات تتصل بقضايا البيئية . ولذا تقوم الأهمية العلمية على مساعدة القائمين على إعداد البرامج التي تتضمن الأنشطة والخدمات التي تساعد على إعادة تطوير نظم المعلومات البيئية من أجل الاستفادة في عملية تحسين جودة التقارير المالية.

### أهداف البحث

يتمثل الهدف العام للبحث في إبراز الدور الفعال لنظم المعلومات البيئية لتحسين جودة التقارير المالية، ويهدف هذا البحث لتحقيق ذلك بما يتلاءم مع متطلبات الواقع العملي الذي تواجه منشآت الأعمال عن طريق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة مقومات تطبيق تأثير نظم المعلومات البيئية في منشآت الأعمال.
- 2- كيفية الاستفادة من جودة الإفصاح والشفافية لتحسين المعايير والخصائص النوعية للبيانات والمعلومات كمدخل للاستدلال على جودة التقارير المالية من خلال نظم المعلومات البيئية.
- 3- اقتراح الوسائل للقضاء على أوجه الخلاف بين ما يحتاجه متخذ القرار من بيانات ومعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تراعى جميع الاعتبارات البيئية وبين محتويات التقارير المالية.

٤- إجراء دراسة تطبيقية للتأكد من تأثير زيادة فعالية الإفصاح المحاسبي والبيئي في تحسين جودة التقارير المالية ومدى تأثير نظم المعلومات على تحديد كفاءة جودة التقارير المالية لاتخاذ القرارات الصحيحة لمستخدميها.

### فروض البحث

- في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية:
- **الفرض الرئيسي الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية.
- يتفرغ من الفرض الرئيسي الأول فرضين:
- الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية.
- الفرض الثاني:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين متطلبات الجودة في التقارير المالية وجودة التقارير المالية.

### محدود البحث

- ١) تقتصر الدراسة على دراسة مدى إمكانية دور نظام المعلومات البيئية في تحسين جودة التقارير المالية.
- ٢) يتناول الباحثون مجتمع المنشآت المتوسطة والصغيرة الصناعية ويتم اختيار العينة من خلال هذا المجتمع.

## منهج البحث

لتحقيق أهداف الدراسة فإن الباحثة سوف تعتمد على كل من المنهج الاستقرائي والذي يعنى البحث عن المعلومات والحقائق التي تساعد على بناء إطار نظري معين والمنهج الاستنباطي والذي يشير إلى استنباط مجموعة من الفروض يتم اختبارها للوقوف على مدى إمكانية قبولها أو رفضها. ويقوم المنهج الدراسة على جانبين أساسيين:

## الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة هي المرشد لكل باحث، وهي نقطة انطلاق بحثه عن طريقها يستطيع تحديد مقومات بحثه وأهدافه وأبعاد متغيراته التي سيتناولها، وقد أطلعت الباحثة على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بعناصر الدراسة (نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية) وفقاً للزمن من القديم للحديث.

١. دراسة نهال فريد مصطفى (٢٠٠٠): أوضحت الدراسة أهمية المعلومات والبيانات

المالية التي تتضمنها التقارير المالية وبين المخاطر السوقية في قرارات الاستثمار.

تحليل العلاقة بين البيانات المالية التي تتضمنها التقارير المالية وبين المخاطر السوقية

في قرارات الاستثمار في الأوراق المالية.

توصلت الدراسة إلى: أهمية المعلومات المالية في صنع واتخاذ قرارات الاستثمار والأوراق

المالية في حين أنه تتميز الأسواق المتقدمة بارتفاع في درجة الوعي لدى المستثمرين.

(١) بالنسبة للدول النامية فقد تفتقر الأسواق إلى الكفاءة بسبب افتقارها للمعلومات المتاحة

للمستثمرين على الرغم من أهمية البيانات والمعلومات المالية لتنبؤها بالمخاطر المالية

الخاصة بالاقتصاد.

(٢) من أهم مقومات الأسواق الجيدة هو الإفصاح الجيد في المعلومات حيث أنه لا بد من توافر

المعلومات الدقيقة عن المنشآت التي يجري فيها التعامل على أوراقها من حيث أرباحها

وخططها المستقبلية وكفاءة إدارتها.

يجب ارتفاع الوعي للمستثمرين والمحليلين بأهمية الاعتماد على المعلومات والبيانات الدقيقة.

## ٢. دراسة نهلة إبراهيم (٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى:

- (١) تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية. كما اهتمت بتعريف جديد لجودة التقارير المالية وهى عبارة عن استراتيجيات وآليات تسهم فى الاهتمام بعملية إعداد التقارير من حيث الشكل والمضمون مما يجعلها قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة.
- (٢) هدفت هذه الدراسة أن التقارير المالية الجيدة هى التى تتسم بالشفافية والإفصاح الجيد عن المعلومات التى تعكس حقيقة المراكز المالية والأرباح المحققة والمتوقعة للوحدات الاقتصادية بما يتفق مع احتياجاتها وأهدافها بالنسبة للمستثمرين.

### توصلت الدراسة إلى:

- (١) مراعاة تحقيق صحة المعلومات والإفصاح الجيد والوضوح والشفافية بالتقارير المالية بما يحقق لها جودة مع ضرورة الاهتمام بزيادة المعلومات للفهم وتوافر كافة خصائص الجودة بالتقارير المالية والذى يعمل على تحقيق المواءمة بين حاجات المستخدمين الداخليين والخارجيين بما يحقق منفعة المعلومات المعلن عنها لكافة مستخدميها.
- (٢) تؤكد على عدالة التقارير المالية والاهتمام والالتزام بنشر التقارير المالية لما لها من أهمية فى اتخاذ القرارات نظراً لحدائتها وبياناتها ومعلوماتها.
- (٣) كما أوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث العلمية فى تقييم أداء جودة التقارير المالية.

## ٣. دراسة ناظم حسن رشيد (٢٠١١): هدفت الدراسة إلى:

- (١) أهمية التطوير المستمر فى تقنيات المعلومات البيئية فى مجال الإلكترونيات والعمل على بناء مواقع شبكات الانترنت لكل المنشآت .
  - (٢) أهمية تقديم الاطار اللازم لدعم عملية النشر الالكترونى للبيانات المحاسبية البيئية.
  - (٣) أهمية تطوير النظام الالكترونى للإعداد التقارير المالية وللنظام المحاسبى.
- وتوصلت الدراسة إلى:
- (١) تحديث أسلوب شبكة نظم المعلومات والعمل بالتقنيات الجديدة بها، وكيفية استخدام النشر الالكترونى من اجل تطوير التقارير المالية لاتخاذ القرارات اللازمة.



٢) تحديد دور مراقب الحسابات في الثقة بالبيانات المحاسبية للحصول على البيانات المالية بشكل سريع ودراسة النظام الفعال للمعلومات البيئية موثوق بهدف جودة التقارير المالية، وتخفيض التكلفة والجهد في جمع تحليل البيانات عن طريق نظم المعلومات البيئية .

## الإطار النظري

### الخلفية النظرية للبحث:

#### \* نظم المعلومات البيئية:

١. رأي ( loudan 1999 ) أن نظام المعلومات يشير إلى دعم عمليات صنع القرار وتحقيق الرقابة.

٢. قد أكد أحمد مصطفى أحمد ١٩٩٢ أن الاهتمام بالمعلومات هي أهم المقومات الأساسية في الحياة فتعتبر المعلومات هي شريان الحياة لأنها تساعد متخذي القرار في تحقيق النتائج.

٣. أما (sahwartr 1999) فإنه أكد أن نظم المعلومات بأنه نظام الأفراد والمعدات والإجراءات والمستندات ووسائل الاتصال الذي يجمع البيانات ويقوم بعمليات تشكيل وتمرين واسترجاع وعرض البيانات لاستخدامها في التخطيط والموازنات الخطئية.

٤. كما أشار (Sen 1999) أن نظام المعلومات system information مجموعة من الإجراءات التي تتفاعل من أجل معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات في استخدام صنع القرارات.

٥. تشير حنان عبدالمنعم ٢٠١٣ إلى أن التطبيق على المعلومات البيئية نجدها جزءاً من المعلومات الضرورية التي يجب أن تتضمنها التقارير المالية

#### \* جودة التقارير المالية:

١. أما ( Nashwa,G.2003) أن جودة التقارير المالية هي توافر معايير محاسبية والتي يتم على أساسها إعداد التقارير المالية بما يمكن للمستخدمين ومتخذ القرار من اتخاذ القرارات الرشيدة.

٢. كما يرى ( carey & parker 2003 ) أنه يتوافق مدى الشفافية على كمية جودة المعلومات المنشودة المتاحة لمستخدميها
٣. أشار طارق عبدالعال حماد (٢٠١٠، ٢٠١١) أن جودة التقارير المالية تقاس بجودة المعلومات المحاسبية والتي يتم الإفصاح عنها في تلك التقارير حيث تكون مفيدة للمستخدمين في اتخاذ القرارات.
٤. أكد ( إسماعيل محمود إسماعيل ٢٠٠٨ ) أن المحاسبة المعلومات تقدم من خلال القوائم المالية التي تعتبر مخرجات النظام المحاسبي وبالتالي فالقوائم المالية تعتبر رسالة المنشأة الرسمية والدورية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات مما يؤكد على مدى أهمية تحقيق الجودة في التقارير المالية لأنها أداء داعمة في اتخاذ القرارات الرشيدة لجميع مستخدميها.
٥. أشار (منى محمود عبد ربه ٢٠٠٨) أن الإفصاح هو ضرورة اشتمال القوائم والتقارير المالية على كافة المعلومات الضرورية واللازمة لإظهار حقيقة المركز المالي للوحدات الاقتصادية وتقديم تلك المعلومات لمن يحتاج إليها بهدف المساعدة في اتخاذ القرارات

### المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

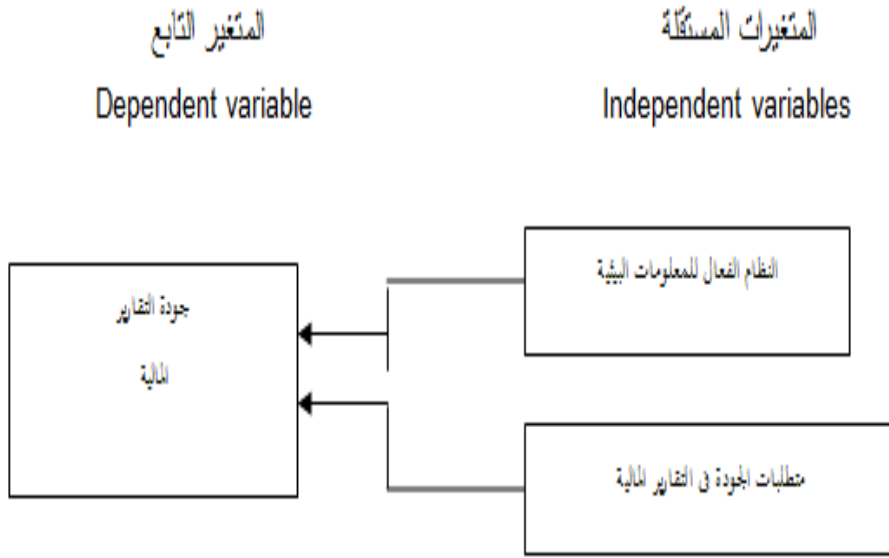
#### مجتمع وعينة الدراسة:

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في المنشآت المتوسطة والصغيرة الصناعية. **فيما يخص عينة الدراسة:** المحاسبين والعاملين في الإدارة المالية والمنشآت الصناعية، وتم اختيار هذه الفئة لاستطلاع آرائهم حول مدى فاعلية دور المعلومات البيئية في تحسين جودة التقارير المالية، حيث تعتبر هذه الفئة من الأطراف المعنية بهذا الشأن. الفئة الثانية: مراجعين الحسابات بالمنشآت الصناعية، فقد تم اختيار هذه الفئة لسلطاتها على الرقابة لاستطلاع آرائهم حول فاعلية دور نظم المعلومات البيئية في تحسين جودة التقارير المالية، واجمالي العينة من المحاسبين ومراجعين الحسابات عدد (١٠٩) .  
الوقت: ٢٠١٦/٣/١٢ الى ٢٠١٦/٧/١

## متغيرات وفروض الدراسة

من خلال الإطلاع على الأبحاث وجد الباحثون أن الدراسات لم تتناول بشكل كاف دور نظم المعلومات البيئية في تحسين جودة التقارير المالية وبناءً على ذلك قام الباحثون بتحديد المتغيرات المستقلة والمتغير التابع وفروض الدراسة في هذه الدراسة كما يلي:

### (أ) المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:



### النموذج المقترح لنظم الإدارة البيئية في تحسين جودة التقارير المالية

(ب) **فروض الدراسة:** تقوم الدراسة على اختبار الفروض الآتية:

**الفرض الرئيسي الأول:** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية، ويتفرغ من الفرض الرئيسي الأول فرضين فرعيين:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية.

**الفرض الثاني:** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين متطلبات الجودة فى التقارير المالية وجودة التقارير المالية.

**نتائج الدراسة:** اثبات صحة الفرض الاول الرئيسى الذى ينص على توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية

**جدول رقم(١):** علاقات الارتباط بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية

المتغيرات	معامل الارتباط	جودة التقارير المالية
النظام الفعال للمعلومات البيئية	معامل الارتباط الخطى	٠,٥٧١ (**)
	مستوى المعنوية	٠,٠٠١
متطلبات الجودة فى التقارير المالية	معامل الارتباط الخطى	٠,٧٣٦ (**)
	مستوى المعنوية	٠,٠٠١

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2 tailed).

يوضح الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين فعالية نظم المعلومات

البيئية وجودة التقارير المالية

المتغير " النظام الفعال للمعلومات البيئية" و حيث بلغ معامل الارتباط الخطى ٠,٥٧١ بمستوى معنوية ٠,٠٠١ .

المتغير " متطلبات الجودة فى التقارير المالية" حيث بلغ معامل الارتباط الخطى ٠,٧٣٦ بمستوى معنوية ٠,٠٠١ .

**الفرض الثانى الرئيسى:** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية

جدول رقم (٢): نتائج الارتباط والانحدار المتعدد بين متطلبات بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية

مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	معامل الانحدار $\beta$	الخطأ المعياري	ثابت الانحدار $\alpha$	
٠,٠١٥	٢,٤٦٥		١,٦٥٩	٤,٠٨٩	الثابت
٠,٠٠١ <sup>(*)</sup>	٤,٣٣٥	٠,٢٩٦	٠,٠٣١	٠,١٣٤	النظام الفعال للمعلومات البيئية
٠,٠٠١ <sup>(*)</sup>	٨,٨	٠,٦	٠,٠٢٨	٠,٢٤٥	متطلبات الجودة في التقارير المالية

(\* معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١ .)

يتضح من الجدول ما يلي: أظهرت نتائج الارتباط المتعدد وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية، في " النظام الفعال للمعلومات البيئية، متطلبات الجودة في التقارير المالية" كالاتي:

أولاً: في النظام الفعال للمعلومات البيئية بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٣٤، ومن النموذج يتضح معنوية العلاقة حيث بلغت قيمة T (٤,٣٣٥) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعني معنويتها عند مستوى معنوية (٠,٠١)، أي وجود تأثير ذي دلالة معنوية لوجود النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية، كما يتضح من قيمة  $\beta$  (٠,٢٩٦) والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير .

ثانياً: في متطلبات الجودة في التقارير المالية بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٢٤٥ ومن النموذج يتضح معنوية العلاقة حيث بلغت قيمة T (٨,٨) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعني معنويتها عند مستوى معنوية (٠,٠١)، أي وجود تأثير ذي دلالة معنوية لوجود متطلبات الجودة في التقارير المالية وجودة التقارير المالية، كما يتضح من قيمة  $\beta$  (٠,٦) والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير .

ويتفرع من الفروض الرئيسية الثاني فرضين:

الفرض الفرعي الأول: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية

جدول رقم (٣): نتائج الارتباط والانحدار بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية

المتغير المستقل: النظام الفعال للمعلومات البيئية							
المتغير التابع: جودة التقارير المالية							
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	المعاملات	مستوى المعنوية	F المحسوبة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R
(*) ٠,٠٠١	٣,٥٠٣	٧,٤١١	ثابت الانحدار $\alpha$				
(*) ٠,٠٠١	٧,٢٠٣	٠,٢٥٨	معامل الانحدار $\beta$	٠,٠٠١	٥١,٨٨١	٠,٣٢٧	(*) ٠,٥٧١

(\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١.

يتضح من الجدول ما يلي: أظهرت نتائج الارتباط البسيط وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٥٧١ بمستوى معنوية ٠,٠٠١ مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ومن النموذج يتضح معنوية العلاقة حيث بلغت قيمة F (٥١,٨٨١) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعني معنويتها عند مستوى معنوية (٠,٠١)، أي وجود تأثير ذي دلالة معنوية لوجود النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج (٣٢%) وذلك من خلال قيمة  $R^2$ ، أي أن نسبة (٣٢%) من التغيرات التي تحدث في جودة التقارير المالية يشرحها النظام الفعال للمعلومات البيئية، كما يتضح من قيمة  $\beta$  (٠,٢٥٨) والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير.

**الفرض الفرعي الثاني:** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين متطلبات الجودة في التقارير المالية وجودة التقارير المالية

جدول رقم(٤): نتائج الارتباط والانحدار بين متطلبات الجودة فى التقارير المالية وجودة التقارير المالية

المتغير المستقل: متطلبات الجودة فى التقارير المالية							
المتغير التابع: جودة التقارير المالية							
مستوى المعنوية	قيمة T المحسوبة	قيمة المعامل	المعاملات	مستوى المعنوية	F المحسوبة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R
(*) ٠,٠٠١	٨,١١١	٩,٥٢٣	ثابت الانحدار $\alpha$				
(*) ٠,٠٠١	١١,٢٥٠	٠,٣٠٠	معامل الانحدار $\beta$	٠,٠٠١	١٢٦,٥٥٣	٠,٥٤٢	(*) ٠,٧٣٦

(\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠١.

يتضح من الجدول ما يلي: أظهرت نتائج الارتباط البسيط وجود علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين متطلبات الجودة فى التقارير المالية وجودة التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٣٦ بمستوى معنوية ٠,٠٠١ مما يعني معنوية العلاقة عند مستوى معنوية ٠,٠١.

ومن النموذج يتضح معنوية العلاقة حيث بلغت قيمة F (١٢٦,٥٥٣) بمستوى معنوية (٠,٠٠١) مما يعني معنويتها عند مستوى معنوية (٠,٠١)، أي وجود تأثير ذي دلالة معنوية لوجود متطلبات الجودة فى التقارير المالية وجودة التقارير المالية، كما بلغت القدرة التفسيرية للنموذج (٥٤%) وذلك من خلال قيمة  $R^2$ ، أي أن نسبة (٥٤%) من التغيرات التي تحدث فى جودة التقارير المالية يشرحها متطلبات الجودة فى التقارير المالية، كما يتضح من قيمة  $\beta$  (٠,٣٠٠) والتي تشير إلى قوة أو درجة التأثير.

## النتائج

١. أن نظم المعلومات البيئية فى المنشآت الصناعية تؤثر تأثيراً إيجابياً فى اتخاذ القرارات. كما اشارت دراسة ناظم حسن رشيد ٢٠١١ على أهمية التطوير المستمر فى تقنيات المعلومات البيئية فى مجال الإلكترونيات والعمل على بناء مواقع شبكات الانترنت لكل المنشآت .
٢. أنه يوجد علاقة بين فعالية نظم المعلومات البيئية فى تحسين جودة التقارير المالية كما فى دراسة نهلة ابراهيم ٢٠٠٨ حيث ان التقارير المالية الجيدة التى تتسم بالشفافية والإفصاح

الجيد عن المعلومات تعكس حقيقة المراكز المالية والأرباح المحققة والمتوقعة للوحدات الاقتصادية بما يتفق مع احتياجاتها وأهدافها بالنسبة للمستثمرين.

٣. أن نقص المعلومات البيئية يؤدي إلى عدم القدرة في اتخاذ القرارات اللازمة للمنشآت الصناعية كما في دراسة نهال فريد ٢٠٠٠ والتي اشارت الى ان من أهم مقومات الأسواق الجيدة هو الإفصاح الجيد في المعلومات حيث أنه لابد من توافر المعلومات الدقيقة عن المنشآت التي يجري فيها التعامل على أوراقها من حيث أرباحها وخططها المستقبلية وكفاءة إدارتها.

٤. التحقق من عدم وجود أخطاء أو تلاعب في المعلومات المحاسبية المستخدمة للتقارير المالية يقلل من قدرتها في اتخاذ القرارات كما في دراسة نهلة ابراهيم ٢٠٠٨ حيث ان التقارير المالية الجيدة التي تتسم بالشفافية والإفصاح الجيد عن المعلومات تعكس حقيقة المراكز المالية والأرباح المحققة والمتوقعة للوحدات الاقتصادية بما يتفق مع احتياجاتها وأهدافها بالنسبة للمستثمرين.

٥. وجد أن نظم المعلومات البيئية تساهم في تحسين أداء التقارير المالية. كما يري ( loudan 1999) أن نظام المعلومات يشير إلى دعم عمليات صنع القرار وتحقيق الرقابة.

٦. أنه يمكن قياس تحسين جودة التقارير المالية عن طريق التطوير التكنولوجي المستمر لنظم المعلومات لتحقيق الأهداف من تلك التطوير كم يترى ( Nashwa,G.2003) أن جودة التقارير المالية هي توافر معايير محاسبية والتي يتم على أساسها إعداد التقارير المالية بما يمكن للمستخدمين ومتخذ القرار من اتخاذ القرارات الرشيدة.

**نتائج اختيار صحة الفروض الرئيسية:** ثم قبول الفرض الرئيسي الأول للدراسة الذي أثبت أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية والذي تفرع منه فرضين فرعيين:

**أولاً:** ثم قبول الفرض الأول الفرعي: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير المالية.



ثانياً: ثم قبول الفرض الثاني الفرعي حيث أنه تأثير ذو دلالة إحصائية بين متطلبات الجودة في التقارير المالية وجودة التقارير المالية.

**حيث أكدت النتائج على أنه:**

- وجود علاقة بين فعالية نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية
- وجود تأثير بين نظم المعلومات البيئية وجودة التقارير المالية
- كما أنه يوجد تأثير بين النظام الفعال للمعلومات البيئية وجودة التقارير وحيث وجد أيضاً تأثير بين متطلبات الجودة في التقارير وجودة التقارير المالية.

### التوصيات

ظهرت النتائج بأن نظم المعلومات البيئية هو شريان الحياة الحقيقي لتحسين التقارير المالية لذا توصي الباحثة باتباع التالي:

- ١- التطوير المستمر لتكنولوجيا المعلومات والخاص بنظم المعلومات.
- ٢- المصادقية والوضوح لتحقيق الجودة في المعلومات والبيانات التي تؤثر على اتخاذ القرارات.
- ٣- المزيد من الإفصاح والشفافية للتقارير المالية لتأثيرها في اتخاذ القرارات.
- ٤- يقترح الباحثون العمل على المقارنة للتقارير المالية لسنوات متعددة لزيادة كفاءة البيانات والمعلومات وملاءمتها لخدمة توقعات المنشآت الاقتصادية مستقبلياً.
- ٥- وضع جميع المعلومات بالتقارير المالية الضرورية والصحيحة التي تكشف الوضع المالي لتلك التقارير المستقبلية والحالية للمنشآت الاقتصادية.
- ٦- يقترح الباحثون سرعة تحديث البيانات الدائم للمساهمة في اتخاذ القرارات اللازمة للمنشآت الاقتصادية.
- ٧- يقترح الباحثون الاهتمام بالدقة في المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المنشودة من خلال وضع القوانين الخاصة للعقوبات في حالة وجود أخطاء في المعلومات ( وضع معلومات مغلوبة) التي تعمل على التأثير في اتخاذ القرارات.

٨- يقترح الباحثون التشجيع على الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى الوعي المستمر للتوصل إلى النتائج اللازمة، ودراسة المقترحات والتوصيات التي يقدمها الباحثون للمعرفة والإطلاع.

## المراجع

أسامة عبد اللطيف أحمد(٢٠١٣): "تقويم نظم الإدارة البيئية للمؤسسات الحكومية " رسالة دكتوراه غير منشورة في العلوم البيئية قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ١٢.

اسماعيل محمود إسماعيل(٢٠٠٨): دور القوائم المالية المعدة وفق IFRS في توجيه وتشجيع الاستثمارات، مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول السنة الثانية عشر، ص ٨٧.

حنان عبد المنعم مصطفى(٢٠١٣): "دور نظم المعلومات البيئية في تخفيض مخاطر الاستثمار في سوق الأوراق المالية ماجستير في العلوم البيئية - قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارة البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، ص ٥٨ .

دعاء عبد الوهاب عبد الله عامر(٢٠١٣): إطار مقترح لتحقيق الجودة في التقارير المالية من خلال تفعيل هيكل الرقابة الداخلية طبقاً للمتطلبات الحديثة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير - قسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة جامعة عين شمس، ص ١٦٤

صلاح الدين السيد محمد(١٩٩٧): م تأثير المتغيرات على سلوك القيادة في القطاع الصناعى - دراسة تطبيقية على الصناعات المعدنية، رسالة دكتوراه معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، ص ٣

عصام محمود مصطفى(٢٠١٣): تفعيل نظم الإدارة البيئية في المنشآت الصناعية بهدف تحقيق العائد المادى والاقتصادى المستهدف، رسالة دكتوراه معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، ص ٣٤.

Bushman,R.M., J.D Piotroski, and A.J Smith : What Determines corporate Transparency? Journal Of Accounting Research.2004 issue 2,Vol.4 2p.234

- Frederick H.wu (1994): Accounting information System thcorye Practice (Tokyo; Magraw Hill book Co.,)p,12
- Jonas, GJ. & J. Blanchet (2000): " Assessing Quality Of Financial Reporting "AAA American Accounting Association Accounting Horizons Vol. 14,No.3, September. pp353 ،363.
- Lucas,H (1992) information systems concepts for management (2<sup>nd</sup> ed) N.Y.MCGRAUL –Hill, P.8.
- Tony Kang and Yang Hoong Pang (2005): "Economic Development and The Value Relevance of Accounting Information – A Disclosure Transparency Perspective " Review of Accounting &Finance vol. 4,no.1.pp5 ،31.

## THE ROLE OF ENVIRONMENTAL INFORMATION SYSTEMS IN ENHANCING THE QUALITY OF FINANCIAL REPORTS AN APPLIED STUDY

[15]

**Mohamed, M. A.<sup>(1)</sup>; Ramadan, Dalia, A.<sup>(1)</sup> and Dorra, Inas. M. A.**

1) Faculty of Commerce, Ain Shams University. 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

### ABSTRACT

This study tackles with development of the accounting performance by providing and preparing financial statements in a way that fulfills the requirements of current stage, focusing on the role of environmental informatics and promotion of the accounting processing as well as processing data and information.

- Financial statements are critically important for their users at decision making of institutions.
- The commitment to transparency through taking specific procedures and rules leads to the increase of quality level concerning financial statements that could be achieved through environmental informatics.

**The study concludes to the following:**

- ❖ Proving validity of the main hypothesis that states a significant statistical relationship exists between efficacy of the environmental informatics and quality of financial statements.
- ❖ Proving validity of the second main hypothesis that shows a significant statistical impact between efficacy of the environmental information systems and quality of financial statements.

**From those two major hypotheses, the following minor hypotheses are derived:**

- The First Hypothesis: There is a significant statistical impact of the effective system of environmental information on quality of financial statements.
- The Second Hypothesis: There is a significant statistical impact between requirements of quality in financial statements and quality in financial statements.